

23 جوان 2025

من وزيرة المالية
إلى

801

الموضوع: حول تطبيق أحكام الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015
المرجع: مكتوبكم الوارد بتاريخ 05 ماي 2025

لقد ذكرتم بمقتضى مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه أنكم تحصلتم على قرض بنكي بقيمة 34.000 دينار لتمويل عملية بناء محل معد للسكنى مساحته الجمالية 100 م². فطلبتم معرفة هل يمكنكم الانتفاع بطرح فوائض القرض الذي تحصلتم عليه طبقا لأحكام الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015.

جوابا، يشرفني إعلامكم أنه تم بمقتضى الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015 تمكين الأشخاص الطبيعيين لغاية ضبط دخلهم الصافي الخاضع للضريبة على الدخل، من طرح فوائض القروض المخصصة لاقتناء أو لبناء محل واحد معد للسكنى لا تتعدى قيمة اقتنائه أو كلفة بنائه 200.000 دينار وذلك شريطة ألا يكون المنتفع بالقرض مالكا لمحل آخر معد للسكنى في تاريخ الانتفاع بالطرح. ولا يشمل الطرح فوائض القروض الأخرى على غرار قروض الاستهلاك والقروض المخصصة لاقتناء الأراضي والقروض المخصصة للتهيئة والتوسعة والتجديد.

هذا ويتم الطرح بالنسبة إلى الأجراء وأصحاب الجرايات عند ضبط قاعدة الخصم من المورد المستوجب بعنوان الضريبة على الدخل.

مع العلم أنه تم بمقتضى الفصل 40 من قانون المالية لسنة 2020، التنصيص على أن مبلغ 200.000 دينار يضبط دون اعتبار الأداء على القيمة المضافة بالنسبة للمبالغ التي يحل أجل استخلاصها ابتداء من غرة جانفي 2020.

هذا وفي صورة الاشتراك في الملكية بين الأزواج (في إطار نظام الاشتراك في الأملاك بين الزوجين أو اقتناءات مشتركة)، لكل مالك الحق في طرح الفوائض المتعلقة بالقرض الذي تحصل عليه. وفي صورة إبرام القرض من قبل أحد الطرفين، ينتفع هذا الأخير بالطرح الكلي للفوائض المتعلقة بالقرض المذكور.

على أساس ما سبق وبالرجوع إلى الوثائق المصاحبة لمكتوبكم يتبين ما يلي:

- اقتنيتم خلال سنة 2017، أجزاء على الشيعاء من عقار ذي صبغة فلاحية.

- ينص عقد البيع على أنكم تلتزمون بصفقتكم مشتري باحترام الشرط المتعلق بالمحافظة على الصبغة الفلاحية للعقار.

- تحصلتم خلال سنة 2017 على رخصة بناء مسكن ريفي صادرة عن السيد والي منوبة.

- تحصلتم خلال سنة 2018 على قرض بنكي بقيمة 34.000 دينار مخصص لاستكمال أشغال البناء والتهيئة للعقار موضوع الرهن (achèvement des travaux de construction et aménagement du bien à hypothéquer).

بالتالي وفي الحالة الخاصة، وإستنادا على الوثائق الملحقة بمكتوبكم وباعتبار أن القرض الذي تحصلتم عليه مخصص لاستكمال بناء وتهيئة مسكن، فإنه يمكنكم الانتفاع بالطرح المنصوص عليه بالفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015 وذلك فقط في حدود الفوائض المتعلقة بالقسط من القرض المخصص لاستكمال البناء، أي باستثناء الفوائض المتعلقة بالقسط من القرض المخصص للتهيئة، شريطة توفر كل الشروط المستوجبة للانتفاع بالطرح وخاصة منها أن لا تتجاوز الكلفة الجمالية لبناء المسكن 200.000 دينار والاستظهار بجميع الوثائق اللازمة لذلك وخاصة الإدلاء بوثيقة مسلمة من البنك المعني تبين الفوائض المتعلقة بالقسط من القرض المخصص لبناء أو لاستكمال بناء المسكن المذكور.

هذا، ويمكنكم الانتفاع بالطرح على مستوى ضبط قاعدة الخصم من المورد عن طريق إيداع مطلب في الغرض لدى مؤجركم وشريطة الاستظهار سنويا بتصريح على الشرف طبقا للنموذج الملحق بالمذكرة العامة عدد 15 لسنة 2016.

مع العلم أنه بالنسبة للسنوات السابقة التي لم يتسن لكم بعنوانها الانتفاع بالطرح المذكور على مستوى ضبط قاعدة الخصم من المورد فيمكنكم الانتفاع بهذا الطرح من الدخل الجملي عن طريق إيداع التصريح السنوي بالضريبة على الدخل لدى القبضة المالية التي ترجعون لها بالنظر وذلك في حدود السنوات التي لم يشملها التقادم.

ولمزيد التوضيحات حول الموضوع يمكنكم الاطلاع على المذكرات العامة الصادرة في الغرض وخاصة منها المذكرة العامة عدد 15 لسنة 2016 المتوفرة على الموقع الإلكتروني التالي لوزارة المالية: www.jibaya.tn

وتقبلوا سيدي، فائق عبارات الاحترام والتقدير.

والسلام

عن وزيرة المالية وبتفويض منها

المندوب
للدراسات والتقييم الجبائي
يحيى المشمالي